

الكتاب: كتاب الأمثال في الحديث النبوي
المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي
الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)
المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد
الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند
الطبعة: الثانية، 1408 - 1987م
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التخريج]

أَمَثَالَ الْحَدِيثِ لِأَبِي الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ [ص: 29] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ عَوْنِي وَبِهِ تَوْفِيقِي أَخْبَرَنَا
الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو الْحَسَنِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَمَّالُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَحَمْسِمِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ. قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْكُمْ السَّيِّدُ الرَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْرَةَ بْنَ
الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَحَمْسِمِائَةٍ فَأَقْرَبِهِ.
أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَوَيْهِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ. قَالَ:

(/1)

مَا حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ مَثَلًا

(1/29)

1 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شَفِيِّ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ مَثَلٍ»

(1/29)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَرْبُ خَدَعَةٌ»

(1/31)

2 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي خُدَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خَدْعَةً»
[ص: 32]

3 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سُوَيْدٍ الزَّرْعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ
(1/31)

4 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارِ الهَاشِمِيُّ، ثَنَا ابْنُ مُيَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مَطَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»
(1/33)

وَتَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»
(1/33)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْحَبْرُ كَالْمُعَايِنَةِ»
(1/36)

5 - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخِيِّ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ الْحَبْرُ كَالْمُعَايِنَةِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ قَوْمَكَ فَعَلُوا كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يُبَالِ، فَلَمَّا عَايَنَ أَلْقَى الْأَلْوَابَ عَلَيْهِ "

(1/36)

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»

(1/38)

6 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرُوزِيُّ، ثنا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ بَيْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:40]: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ فِي الشَّعْرِ حِكْمَةً»

(1/38)

7 - حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّهْرَانِيِّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [ص:41]: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً»

(1/40)

8 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»

(1/41)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ»

(1/43)

9 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَضَى عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ: لَا

تَعُدُّ لِمِثْلِهَا تُدَانُ. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ»

(1/43)

10 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا لَيْثٌ، ثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ»

(1/44)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «
[البحر الطويل]
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ»

(1/46)

11 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ: «
[البحر الطويل]
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ»

(1/46)

12 - حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ، هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ بِشَعْرِ قَطُّ؟ قَالَتْ: كَانَ أَحْيَانًا إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَقُولُ: «
[البحر الطويل]
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ»

(1/47)

13 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا ابنُ حميدٍ، ثنا إبراهيمُ بنُ [ص:48] المُختارِ، عنِ عُبَيْسَةَ بنِ الأَزْهَرِ، عنِ سِمَاكِ، عنِ عِكْرَمَةَ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ:
[البحر الطويل]
سُبُّدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

(1/47)

قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا»

(1/48)

14 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ غُصْنٍ، عنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:
«زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا»

(1/48)

15 - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُعْبِرَةِ، ثنا النَّعْمَانُ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عنِ عَطَاءٍ، عنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا» قالَ النَّعْمَانُ: وَأَنْشَدَنِي يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ النَّحْوِيُّ:
[البحر الكامل]

أَغْبِ زِيَارَتَكَ الصَّدِيقِ ... يَجِدُكَ كَالثُّوبِ اسْتَجَدَّهُ
إِنَّ الصَّدِيقَ يُمْلَهُ ... أَنْ لَا يَزَالَ يَرَاكَ عِنْدَهُ

(1/49)

16 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا»

(1/51)

17 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الرُّومِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - وَفِي الْأَصْلِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالصَّوَابُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا جَابِرُ زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا»

(1/52)

18 - حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، ثَنَا سُؤَيْدٌ، ثَنَا ضِمَامٌ [ص:53]، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَا زِلْتُ أَسْمَعُ: «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا»، حَتَّى سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1/52)

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ، وَثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا عَوْبُدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا»

(1/53)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لِحَاجَةٍ»

(1/55)

20 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْخَوْطِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ جُنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيِّرُ عَادَةً وَالشَّرُّ لِحَاجَةٍ»

(1/55)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيِّرُ كَثِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ قَلِيلٌ»

(1/57)

21 - أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْفَشِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيِّرُ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ»

(1/57)

22 - قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْمَنٌ»

(1/58)

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدَعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْمَنٌ»

[ص: 59]

23 - ثَنَا جُبَيْرُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَلِيُّ الطَّنَافِسيُّ، ثَنَا وَكَيْعٌ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُدَعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/58)

24 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/60)

25 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ [ص: 61]، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/60)

26 - ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

27 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيَالَانَ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، مِثْلَهُ
[ص: 63]

28 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا زُرَيْقُ بْنُ السَّحْتِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقِ الْحَضْرَمِيِّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/62)

29 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ التُّسْتَرِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَارِيَةَ الْأُبَلِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُكْتَبِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/64)

30 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَنْبَلِيُّ، ثَنَا سَعْدَوَيْهِ، عَنْ حُفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/65)

31 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبٍ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ [ص:66] حُسَيْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/65)

32 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/66)

33 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَوَيْهِ الْقَطَّانُ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْمُؤَدَّبُ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ [ص:68] قَرِظَةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/67)

34 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، ثَنَا أَبُو عَقِيلِ الْجَمَّالُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/68)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»

(1/70)

35 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ خُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»

(1/70)

36 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَرَّارِ الْمَدِينِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ [ص:73] حَمَّادٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ [ص:74] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ تَصْنَعُهُ إِلَى غَنِيِّ وَفَقِيرٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ»

(1/72)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ»

(1/74)

37 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ تَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَنْدَلِيِّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمَفْتُونُ»

(1/74)

38 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمَّالِ الرَّازِيِّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّشْتَكِيِّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَمَائِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْخَوَّارِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ رِيْبَةٌ وَالْخَيْرَ طَمَأْنِينَةٌ»

[ص:76]

39 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدٍ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: «فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبَ رَيْبَةٌ»

(1/75)

40 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرِيشِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَا: ثنا [ص:77] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رُومَانَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْدَ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/76)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ»

(1/77)

41 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثنا هَارُونُ بْنُ [ص:78] مَعْرُوفٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو أَنَاةٍ وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ»

(1/77)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ»

(1/79)

42 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ السَّدُوسِيُّ [ص: 80]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْقِلْهَا وَأَتَوَكَّلْ أَوْ أَطْلِقْهَا وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ»

(1/79)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مَرَأَةٌ الْمُؤْمِنِ»

(1/80)

43 - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمْرَقَنْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَارِثٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [ص: 81] عَمَارِ الْمُؤَدِّدِ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي تَمْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مَرَأَةٌ الْمُؤْمِنِ»

(1/80)

44 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعْتُ [ص: 82] أَبِي يَقُولُ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ مَرَأَةٌ أَخِيهِ، فَإِذَا رَأَى بِهِ شَيْئًا فَلْيَمِطْهُ عَنْهُ»

(1/81)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُنْتَعِلُ رَاكِبٌ»

(1/82)

45 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُعِينِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُنْتَعِلُ رَاكِبٌ»

(1/82)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ»

(1/83)

46 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ الْحَمِصِيُّ، ثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ، ثَنَا [ص: 84] سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، يَقُولُ: يَكْسُوهُ، يَحْمِلُهُ، يَرْفُدُهُ "

(1/83)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ»

(1/85)

47 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ الْحَمِصِيُّ، ثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ»

(1/85)

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الْأَمَّاطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، ثنا أَبُو خُرَيْمَةَ بَكَّارُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَارِظٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصْحَبَنَّ أَحَدًا لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْفَضْلِ كَمَا تَرَى لَهُ»

(1/85)

49 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ، ثنا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَارِظٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَلَا خَيْرَ لَكَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ»

(1/86)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ»

(1/87)

50 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غُصْنٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرَّعْبِزَعَةِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ»

(1/87)

51 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْرَجَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ السَّكُونِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ السَّكُونِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ [ص: 89] الْأَحْمَرِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى بَاقِعَةٍ، قَالَ: أَجَلٌ، إِنَّ لِكُلِّ طَائِمَةٍ طَائِمَةً، الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

(1/88)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَبِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ»

(1/89)

52 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا حَفْصُ الرَّبَائِيُّ [ص: 90]، ثنا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «نَبِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أْبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ»

(1/89)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»

(1/90)

53 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [ص: 91] بِنِ سَابُورِ الْوَاسِطِيِّ، بِالرَّفَّةِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»

(1/90)

54 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [ص: 92] شُعَيْبٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»

(1/91)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّخِذْ تَقْوَى اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِكَ الرِّيحُ بِهَا بُضَاعَةً»

(1/94)

55 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا سَلَامُ الطَّوِيلِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخَذُوا تَقْوَى اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِكُمُ الرِّيحُ بِلَا بُضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ»، ثُمَّ قَرَأَ { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا } [الطلاق: 2]

(1/94)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْغَيْرَى لَا تُبْصِرُ أَسْفَلَ الْوَادِي مِنْ أَعْلَاهُ»

(1/95)

56 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَفِيْقٍ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ [ص: 96]: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَخْرَجَ مَعَهُ نِسَاءَهُ، وَكَانَ مَتَاعِي فِيهِ خِفٌّ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ نَاجٍ، وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ فِيهِ ثِقَلٌ، وَكَانَتْ عَلَى جَمَلٍ بَطِيءٍ فَتَبَاطَأْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوَّلُوا مَتَاعَ عَائِشَةَ عَلَى جَمَلٍ صَفِيَّةَ وَحَوَّلُوا مَتَاعَ صَفِيَّةَ عَلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ لِيَمْضِيَ الرَّكْبُ»، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، غَلَبَتْنَا هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ مَتَاعَكَ كَانَ فِيهِ خِفٌّ، وَمَتَاعُ صَفِيَّةَ كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ فَبَطَأَ بِالرَّكْبِ، فَحَوَّلْنَا مَتَاعَكَ عَلَى بَعِيرِهَا وَحَوَّلْنَا مَتَاعَهَا عَلَى بَعِيرِكَ»، قُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَفِي شَكِّ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟» قُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَهَلَّا عَدَلْتَ؟ فَسَمِعَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنْ حِدَّةٍ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَلْطِمُ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْلًا يَا أَبَا بَكْرٍ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَتْ؟ قَالَ: «إِنَّ الْغَيْرَى لَا تُبْصِرُ أَسْفَلَ الْوَادِي مِنْ أَعْلَاهُ [ص: 97]، إِنَّمَا التَّجَنِّي فِي الْقَلْبِ»

(1/95)

57 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَشْعَرِيِّ، ثنا الدَّقِيقِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، - قَالَ الدَّقِيقِيُّ: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا التَّجَنِّي فِي الْقَلْبِ»

(1/97)

قَوْلُهُ: «سَوْدَاءُ وُلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ لَا تَلِدُ»

(1/97)

58 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَوْدَاءُ وُلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ لَا تَلِدُ»

(1/97)

قَوْلُهُ: «الْمُتَشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَالِيسِ ثَوْبِي زُورٍ»

(1/98)

59 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَزَاعِيُّ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودَكِيُّ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْدَرِ، عَنْ أَسْمَاءَ [ص: 99] بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِي ضُرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَتَشَبِعَ لَهَا مِنْ زَوْجِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُتَشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَالِيسِ ثَوْبِي زُورٍ» حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْدَرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ [ص: 100]

61 - أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

62 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمَهْرَقَانِيُّ [ص:101]، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/98)

63 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَالْبَاسِ ثَوْبِي زُورٍ»

(1/102)

64 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هُبَيْرَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَالْبَاسِ ثَوْبِي زُورٍ»

(1/103)

«أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَهً أَقْلَهُنَّ مُؤُونَةً»

(1/103)

65 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ [ص:104] الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُوسَى الْمَدِينِيُّ، يَعْنِي ابْنَ بُلَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَهً أَقْلَهُنَّ مُؤُونَةً»

(1/103)

«الْحَبْرُ الصَّالِحُ يَجِيءُ بِهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ»

(1/105)

66 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الطَّرْسُوسِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّرِ، ثنا عَنَسَةُ بْنُ [ص:106] عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ الصَّالِحِ، وَالرَّجُلُ السُّوءُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ السُّوءِ»

(1/105)

«اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ»

(1/106)

67 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْزِيُّ، ثنا أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ [ص:107]، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ حُرَّةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ»

(1/106)

68 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السِّنْجَارِيُّ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي الْمُنْفِلِحِ الضُّبَعِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اطْلُبُوا الْحَاجَاتِ إِلَى حَسَنِ الْوُجُوهِ»

(1/108)

69 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَيَّاطُ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ [ص:109] كَاسِبٍ، ثنا مَعْنٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ابْتَغُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ»

70 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ، ثنا زَيْدُ بْنُ

الْحُبَابِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلَهُ

(1/108)

71 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنْفِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّحَّانُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُجَبَّرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ»

(1/110)

72 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا طَلَبْتُمْ الْحَاجَاتِ فَاطْلُبُوهَا عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ». حُكِيَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ قَالَ: تَفْسِيرُ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ لِلنَّاسِ وُجُوهاً فَآكْرِمُوا وُجُوهِ النَّاسِ، فَهَذَا مَنْ كَانَ لَهُ فِي النَّاسِ وَجْهٌ، فَذَلِكَ حَسَنُ الْوَجْهِ

(1/111)

73 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا يَعْلى بْنُ الْأَشَدِّقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ، وَكُتَيْبِ بْنِ جُزَيْيٍ، وَرُقَادِ بْنِ رِبِيعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا ابْتَغَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ فَبِئْسَ حَسَنِ الْوُجُوهِ مِنَ الرِّجَالِ فَابْتَغُوا»

(1/112)

«الغنى غنى النفس»

(1/113)

74 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا سُفْيَانُ [ص: 114]، عَنْ أَبِي الرَّيَّادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»

(1/113)

75 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الدَّارِعِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الحَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»

(1/115)

76 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا زَائِرٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟» قُلْتُ: نَعَمْ هُوَ الْغِنَى. ثُمَّ قَالَ: تَرَى قَلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ الْفَقْرُ، قَالَ: «الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ»

(1/116)

«لَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ»

(1/116)

77 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا [ص: 117] حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِائَةَ وَاوَادٍ لِأَحَبِّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ. وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا؟

(1/116)

78 - أَخْبَرَنَا بِهِلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»

(1/117)

79 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»

(1/118)

«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»

(1/120)

80 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانَ الْقَطَّانُ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ [ص: 121] بَيَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»

(1/120)

«إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»

(1/122)

81 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، وَالزُّرَيْقِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْفَعْنِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ "

(1/122)

82 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، ثَنَا أَبُو الْمُنْدَرِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَانَ يُقَالُ فِي النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ "

(1/123)

«الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ»

(1/124)

83 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ بَكْرِ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْمُتَنَكِّدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ»

(1/124)

84 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارِ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ أَبِي الرَّقَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً طَيِّبَةً} [النحل: 97] ، قَالَ: الْقَنَاعَةُ

(1/125)

«مَا عَالَ مِنْ اِفْتِصَادَ»

(1/126)

85 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا عَالَ مِنْ اِفْتِصَادَ»

(1/126)

86 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّازِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا عَفَّانُ، ثنا سَيْكِينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا
إِبْرَاهِيمُ الْمَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَعْجِلُ أَحَدٌ
عَلَى قَصْدٍ وَلَا يَبْقَى عَلَى سَرْفٍ كَثِيرٍ»

(1/127)

87 - حَدَّثَنَا الصُّوفِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْمُحَرَّمِيُّ، ثنا خَلَادُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ،
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْاِفْتِصَادُ نِصْفُ الْعَيْشِ»

(1/128)

«الرِّفْقُ فِي الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ»

(1/128)

88 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بَحْرِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ [ص: 129] عَبْدِ الْأَعْلَى، يَقُولُ: ثنا
الْحَجَّاجُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّعْبِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ هُبَيْعَةَ شَيْئًا كُنْتُ أَسْمَعُ عَجَائِزَنَا يَقْلُنُهُ: «الرِّفْقُ فِي
الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ». قَالَ ابْنُ هُبَيْعَةَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرِّفْقُ فِي الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ»

(1/128)

«أَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ»

(1/130)

89 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَابْنُ رُسْتَةَ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، ثَنَا رُشَيْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيرِيُّ، ثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ مَنْ سَيِّدُكُمْ؟» قَالُوا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ إِلَّا أَنَا نُبْخِلُهُ، فَقَالَ: " إِنَّ السَّيِّدَ لَا يَكُونُ بِخِيَلًا: بَلْ سَيِّدُكُمْ الْجَعْدُ الْأَبْيَضُ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ "

(1/130)

90 - حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ [ص:131] إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْوَانَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ مَنْ سَيِّدُكُمْ الْيَوْمَ؟» قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَلَكِنَّا نُبْخِلُهُ، قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟ وَلَكِنَّ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ»

(1/130)

91 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ [ص:132] دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ حَيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو سَلَمَةَ مِنْ رَهْطِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، مَنْ سَيِّدُكُمْ؟» قَالُوا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَإِنَّا لَنُبْخِلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ»

(1/131)

92 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:133]: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟» قُلْنَا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنَا نُبْخِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ بَلَّ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ». قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو عَلَى أَصْنَامِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يُؤْمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَزَوَّجَ

93 - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا حَجَّاجُ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/132)

94 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي رَزْمَةَ [ص: 134]، ثنا التَّضَرُّ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ بَلَّ سَيِّدُكُمْ الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ»

(1/133)

95 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ زُرْعَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَامِرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ [ص: 135] كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟» قَالُوا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ وَإِنَّا لَنَزْنُهُ بِالْبُخْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ لَيْسَ ذَاكَ سَيِّدُكُمْ»

(1/134)

96 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَفَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ بَلَّ سَيِّدُكُمْ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ بِشَرِّ بْنِ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ»

(1/136)

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»

(1/137)

97 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَإِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»

(1/137)

98 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ [ص: 138] زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا قَوْلُهُ: " الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى؟ قَالَ: يَدُ الْمُعْطِي خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ الْمَانِعَةِ

(1/137)

99 - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»

(1/138)

«الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

(1/139)

100 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ [ص: 140] بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: كَانَتْ بِمَكَّةَ امْرَأَةٌ مَرَّاحَةٌ، فَانزَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مِثْلِهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ حَيِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ» وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا تَعْرِفُ تِلْكَ الْمَرْأَةَ

(1/139)

101 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا إبراهيم بن معاوية البصري [ص: 141]، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي تَمِيمٍ الْعَدَنِيُّ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

102 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، ثنا يَحْيَى بْنُ السَّكَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ [ص: 142]

103 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

104 - حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَلْفِ الدُّورِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ غُلَاقَةَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ [ص: 143] فَرَاغَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/140)

105 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا الْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيِّ، ثنا بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، صَاحِبِ الرُّمَّانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا كَانَ فِي اللَّهِ انْتَلَفَ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ اللَّهِ اخْتَلَفَ»

(1/143)

106 - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُؤَصِّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمُؤَصِّلِيِّ، ثنا الْمُعَافَى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ انْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا فِي غَيْرِ اللَّهِ اخْتَلَفَ»

(1/144)

107 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، ثنا ابنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَبُو زُهَيْرٍ، ثنا الْأَزْهَرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ [ص: 145]، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: يَا أَبَا حَسَنِ زَيْمًا شَهِدْتَ وَعَيْنًا وَزَيْمًا شَهِدْنَا وَعَيْتَ. ثَلَاثٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْهُنَّ عِلْمٌ؟ قَالَ عَلِيٌّ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ وَلَمْ يَرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَالرَّجُلُ يُبْغِضُ الرَّجُلَ، وَلَمْ يَرَ مِنْهُ سُوءًا، قَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْأَرْوَاحَ فِي الْهَوَى أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

(1/144)

108 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الْهَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَإِذَا ائْتَقَتْ تَشَامُ كَمَا تَشَامُ الْخَيْلُ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مُؤْمِنًا دَخَلَ مَسْجِدًا فِيهِ مِائَةٌ مُنَافِقٍ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَاحِدٌ لَذَهَبَ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَى ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْوَاحِدِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدًا فِيهِ مِائَةٌ مُؤْمِنٍ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا مُنَافِقٌ وَاحِدٌ لَذَهَبَ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ الْوَاحِدِ»

(1/156)

109 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَطُوفُ بِاللَّيْلِ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

(1/147)

«لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»

(1/147)

110 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَكْرٍ، ثنا الرَّبِيعُ [ص: 148] بِنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»

(1/147)

111 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، ثنا سَوَّارُ [ص: 149] بِنِ مُصَنَّبٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَشْكُرُ النَّاسَ مَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ، وَمَنْ لَا يَشْكُرُ فِي الْقَلِيلِ لَا يَشْكُرُ فِي الْكَثِيرِ، وَإِنَّ حَدِيثَنَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ شَكَرٌ وَالسُّكُوتُ عَنْهَا كُفْرٌ، وَإِنَّ الْجَمَاعَةَ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ»

(1/148)

«أَحِبِّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا»

(1/149)

112 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الرَّازِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْحَرْقِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا هَارُونُ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَحِبِّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَابْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»

113 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ [ص: 150] أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلَهُ

(1/149)

114 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا سُؤَيْدُ الْكَلْبِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: «أَحِبِّ حَبِيبِكَ هَوْنَا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَابْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنَا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»

(1/151)

«حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»

(1/152)

115 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا فِي قَافِلَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَطَعَ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ فَقُلْنَا: ابْنُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»

(1/152)

«تَعَسَّ عِنْدَ الدَّرْهِمِ»

(1/154)

116 - حَدَّثَنَا زَرْقَانُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ انَّ الْوَاسِطِيَّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ الصَّرِيرِيُّ، ثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَسَّ عِنْدَ الدَّرْهِمِ، وَعَبْدُ الدِّينَارِ، وَتَعَسَّ عِنْدَ الْحِلَّةِ، تَعَسَّ عِنْدَ الْقُطَيْفَةِ، تَعَسَّ عِنْدَ الْحَمِيصَةِ تَعَسَّ وَأَنْتَكْسَ وَإِذَا شَبِكَ فَلَا أَنْتَقَشْ، طُوبَى لِعَبْدٍ عَرَّسَ جِلْدَهُ، دَنَسَ ثِيَابَهُ، يَكُونُ بِالنَّهَارِ عَلَى السَّاقَةِ وَبَاللَّيْلِ فِي الْحَرَسِ، إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْخُورِ»

(1/154)

«أَخْبِرْ تَقْلِهِ»

(1/155)

117 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا ابنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسِ الْمُدْبُوحِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:156]: «أَخْبِرْ تَقْلِهِ» حُكِيَ عَنْ بَقِيَّةٍ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ: إِذَا خَبَرْتَ بَدَأَ لَكَ مِنْ أَكْثَرِهِمْ مَا لَا تَرْضَى مِنْهُمْ حَتَّى تَقْلِيَهُمْ

(1/155)

«أَخْوَكُ الْبَكْرِيُّ فَلَا تَأْمَنُهُ»

(1/156)

118 - أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْبَارِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ قَالَ: خَرَجْتُ سَفْرًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ [ص:157] لِي عُمَرُ: مَنْ صَحِبْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: صَحِبْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَّا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَخْوَكُ الْبَكْرِيُّ فَلَا تَأْمَنُهُ»

(1/156)

119 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيُنِيُّ [ص:158]، ثنا نُوحُ الْمُعَلِّمُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْخُرَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ: " إِذَا أَتَيْتَ وَادِي قَوْمِهِ فَآخِذْهُ، وَقَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخْوَكُ الْبَكْرِيُّ فَلَا تَأْمَنُهُ "

(1/157)

120 - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغَارُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَطَّافُ بْنُ [ص: 159] خَالِدٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَخْوَكُ الْبُكَرِيُّ فَلَا تَأْمَنَّهُ»

(1/158)

«مَنْ رَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ»

(1/159)

121 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ رَعَى حَوْلَ الْحِمَى أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَهُ»

(1/159)

«لَا يُجْتَنَى مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبُ»

(1/160)

122 - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مَاهَانَ الْحَمَّالُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا فُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ، ثَنَا [ص: 161] أَبُو الْمُهَاجِرِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبُ لَا يَنْزِلُ الْفَجَارُ مَنَازِلَ الْأَبْرَارِ، وَهُمَا طَرِيقَانِ فَأَيُّهُمَا أَخَذْتُمْ أَذَتْكُمْ إِلَيْهِ»

(1/160)

«أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَشْرَاتِهِمْ»

(1/161)

123 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ حَزْمٍ، يَقُولُ: قَالَتْ [ص: 162] عَمْرَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ زَلَّاتِهِمْ»

124 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا أَبُو قَطَنٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَتْ عَمْرَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/161)

125 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي [ص: 164] الْمُثَنَّى أَبُو حَاتِمٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعِزَّارِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَهَادَوْا تَزْدَادُوا حُبًّا، وَهَاجِرُوا تُورَثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْدًا، وَأَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ»

(1/163)

«اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ»

(1/164)

126 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرِ الْحَمَّالُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ [ص: 165]، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ»

(1/164)

127 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرِ الْعَسَلُ، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ثنا موسى بن داؤد، ثنا محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»

(1/165)

128 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا أبو أيوب الحباري، ثنا مؤمل بن سعيد الحمصي، ثنا [ص: 167] أبو العلاء أسد بن وداعة، قال: سمعت وهب بن منبه، يحدث عن طاوس، عن ثوبان، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احذروا دعوة المؤمن وفراسته، فإنه ينظر بنور الله عز وجل ويتوفيق الله عز وجل»

(1/166)

قوله صلى الله عليه وسلم: «رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس»

(1/168)

129 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَنانِ الْوَاسِطِي، ثنا الوليد بن سفيان العطار، ثنا عبید بن عمرو الحنفي، ثنا علي بن زبير، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس»

(1/168)

قوله صلى الله عليه وسلم: «مدارة الناس صدقة»

(1/169)

130 - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَاهَانَ، ثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاصِحٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ»

(1/169)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ كِبَابِلٌ مِائَةٌ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»

(1/170)

131 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثَنَا عَبِيدٌ، ثَنَا مَعْمَرٌ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ كِبَابِلٌ مِائَةٌ لَا تُوجَدُ فِيهَا رَاحِلَةٌ»

132 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا سَعِيدُ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، نَحْوَهُ

(1/170)

133 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادِ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّاسُ كِبَابِلٌ مِائَةٌ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»

134 - حَدَّثَنَا ابْنُ مَاهَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الدَّرَاوَزِيُّ، ثَنَا زَيْدٌ، مِثْلَهُ

(1/171)

135 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ [ص: 172]، ثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا النَّاسُ كِبَابِلٌ مِائَةٌ لَا تُوجَدُ فِيهَا رَاحِلَةٌ»

136 - حَدَّثَنَا ابْنُ عَصَامٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الشَّرُودِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

جَدِّي، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/171)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلَّا الْإِنْسَانُ»

(1/173)

137 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلَّا الْإِنْسَانُ»

138 – حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَعْرَجِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَّاقِ [ص: 174]، ثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/173)

139 – حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: 175]: «النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ هَلْ تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً؟، أَوْ مَتَى تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً»

(1/174)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ مِثْلِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ»

(1/175)

140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصِّحَافُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: ثَنَا [ص: 176] أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو رَيْبَعَةَ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مِثْلِهِ إِلَّا الْإِنْسَانُ، وَعَمْرٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مِثْلِهِ»

(1/175)

141 - رَوَى مَرْوَانَ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ [ص: 177]، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَنَا: «إِنِّي لَا أَحَدُ مِنَ الدَّوَابِّ صِنْفًا الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ دَابَّةٍ مِنْ صَوَاحِبِهِ غَيْرِ الرِّجَالِ، أَحَدُ الرِّجُلِ هُوَ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ»

(1/176)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»

(1/177)

142 - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ [ص: 178]، عَنْ قَيْسِ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»

(1/177)

143 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبِخْتَرِيِّ الْحِثَائِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ [ص: 179]، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ»

144 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَزَّازُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُنْكَدِرِيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

[ص:180]

145 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ سَالِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
[ص:181]

146 – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورٍ الدَّقَاقُ، ثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عُتْبَةَ، شَيْخٍ مِنْ فَرَازَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
[ص:182]

147 – حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
(1/178)

148 – حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا [ص:183] بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْمِقْدَامِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَاكُمْ الرَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ»

(1/182)

149 – حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي هَلَالٍ الرَّأْيِيُّ، ثَنَا نَضْرُ بْنُ قُدَيْدٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ [ص:184]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحَ لَهُ رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ»

(1/183)

150 – حَدَّثَنِي ابْنُ بَرِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدِينِيُّ، قَالَا: ثَنَا صَابِرُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُخْتِي أُمُّ الْقِصَافِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ»

(1/184)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَدُلَّ نَفْسَهُ»

(1/186)

151 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، ثنا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْحَادِي، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَدُلَّ نَفْسَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَدُلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ»

(1/186)

152 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ، ثنا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ، يَخْطُبُ، فَذَكَرَ كَلَامًا أَنْكَرْتُهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أُغَيِّرَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَدُلَّ نَفْسَهُ»، قَالُوا: وَكَيْفَ يَدُلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ»

(1/187)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَسْرُ يُمِّنُ وَالْعُسْرُ شُوْمٌ»

(1/188)

153 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ بَرَّازٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ [ص: 189] جُبَيْرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُهَا إِلَّا مَقُولَةً: «الْيَسْرُ يُمِّنُ وَالْعُسْرُ شُوْمٌ»، حَتَّى حَدَّثَنِي الثَّقَفِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الْيَسْرُ يُمِّنُ وَالْعُسْرُ شُوْمٌ»

(1/188)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَزَقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ»

(1/189)

154 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا فَرْوَةُ بْنُ يُونُسَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَزَقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ»

(1/189)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ»

(1/190)

155 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَائِبٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ»

(1/190)

156 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُونُ فِي أَمْرِكَ إِذَا أُرْسِلْتَنِي كَالسِّكَّةِ الْمُحْمَاةِ لَا يُثْنِي شَيْءٌ حَتَّى أَمْضِيَ لِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، أَوِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ»

(1/191)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ مَعَادِنٌ»

(1/192)

157 - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو الْجُعْفَرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ص: 193]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّاسُ مَعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا»

158 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ [ص: 194] الْمَسِيَّبِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ مَعَادِنٌ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ

(1/192)

قَوْلُهُ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْمٌ»

(1/194)

159 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فَرَاغَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [ص: 195]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْمٌ»

(1/194)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا»

(1/195)

160 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّسْتَوَائِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُنْبَةَ، ثنا بَكَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ الْحَيَّاطُ، عَنْ [ص:196] الْأَعْمَشِ، قَالَ بَلَغَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ أَنَّ الْأَعْمَشَ، وَقَعَ فِيهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِكِسْوَةٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَدَحَهُ الْأَعْمَشُ، فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَدُمُّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ حَيْثُمَا حَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغِضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا»

(1/195)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ لِنِ تَمْلَأَهُ»

(1/197)

161 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ لِنِ تَمْلَأَهُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُ عَنْ أَجْسَادِكُمْ وَلَا أَنْسَابِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ»

(1/197)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرَّغْبَةُ مِنَ الشُّومِ»

(1/198)

162 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى غُلَامًا نُوْبِيًّا فَأَلْقَى بَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرًا فَأَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّغْبَةَ مِنَ الشُّومِ» فَرَدَّهُ

(1/198)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ فِرَارِكُ مِنَ الْأَسَدِ»

(1/199)

163 - حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَأَبُو فُتَيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ فِرَارِكُ مِنَ الْأَسَدِ»

(1/199)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعِرْقُ دَسَّاسٌ، وَأَدَبُ السُّوءِ كَعِرْقِ السُّوءِ»

(1/201)

164 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُشَيْنٍ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَتَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَاوُسَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّاسُ مَعَادِنُ وَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ، وَأَدَبُ السُّوءِ كَعِرْقِ السُّوءِ» [ص: 202]

165 - حَدَّثَنَا حَاجِبُ الْفَرَّخَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلُهُ

(1/201)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضِلُونَ بِالْعَافِيَةِ»

(1/203)

166 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ الْحَمِصِيُّ، ثنا المُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّحَعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ سِوَاءَ كَأْسَانِ الْمُشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضِلُونَ بِالْعَافِيَةِ»

(1/203)

167 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، ثنا الحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الْقَصْبَائِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّحَعِيُّ، ثنا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ سِوَاءَ كَأْسَانِ الْمُشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضِلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَلَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَعْرِفُ مِثْلَ مَا تَعْرِفُ لَهُ»

(1/203)

168 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْمَاطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ [ص: 204] أَبِي الْخَوَارِئِيِّ، ثنا أَبُو حُزَيْمَةَ بَكَّارُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا النَّاسُ سِوَاءَ كَأْسَانِ الْمُشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضِلُونَ بِالْعَافِيَةِ»

(1/203)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصِّحَّةُ وَالْفِرَاقُ نِعْمَتَانِ مَغْبُوتٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ»

(1/204)

169 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيِّ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عَاصِمٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا الْحَسَنُ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصِّحَّةُ وَالْفِرَاقُ نِعْمَتَانِ مَغْبُوتٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ»

(1/204)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»

(1/206)

170 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ [ص: 207] مُسْهَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»

171 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكَيْعٌ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

(1/206)

172 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»

(1/208)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا»

(1/209)

173 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا»

(1/210)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ وَاقِيَةَ كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ»

(1/212)

174 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَرْزُوقِيُّ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ وَاقِيَةَ كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ»

(1/212)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»

(1/213)

175 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَبَانُ بْنُ تَعْلَبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»
[ص: 215]

176 - حَدَّثَنَا الْعَمِّيُّ، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/213)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»

(1/216)

177 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ»

(1/216)

178 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَالِمٍ بْنِ يَمَانٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِخْيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ»

(1/217)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ»

(1/217)

179 - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مَاهَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ شَجَاعٍ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ [ص: 218]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ»

(1/217)

180 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ»

(1/218)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»

(1/220)

181 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»

(1/220)

182 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُجَدَّرِ، ثنا لَوْيْنٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، ثنا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرَبًا»

(1/220)

183 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»

184 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا ثَابِتٌ، مِثْلَهُ

(1/221)

185 - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ السُّوسِيُّ، ثنا حَاضِرُ بْنُ مُطَهَّرِ السُّوسِيِّ، ثنا [ص: 222] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْعٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»

186 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/221)

187 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا هُدَيْبَةُ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»

(1/223)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَالَ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى»

(1/224)

188 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَعْطَى ابْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كِتَابًا ذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَالَ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى»

(1/224)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرَكَ الْخَطِيئَةَ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ»

(1/225)

189 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلَامٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا فُرَّةُ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا الرَّكِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [ص: 226] سَعْدِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَرَكَ الْخَطِيئَةَ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ»

(1/225)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَطْلُ الْعَبِيِّ ظُلْمٌ»

(1/226)

190 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى، ثنا إبراهيم بن محمد التَّيْبِيُّ، ثنا صفوان بن عيسى، عن معمر، عن همام بن [ص: 227] منبّه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع»

(1/226)

191 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي، ثنا يزيد بن يوسف الشامي، ثنا أبو بكر [ص: 228] الهذلي، قال: سمعت الحسن، وابن سيرين، يقولان: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مطل الغني ظلم»

(1/227)

192 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا إسماعيل الشاذكوبي، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، أخبرني نافع، مؤلى ابن عمر، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مطل الغني ظلم»

(1/228)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْبِدَا أَحَدِكُمْ مِمَّنْ يَعُولُ»

(1/229)

193 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْحَالِقِ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبدة العصفري، ثنا عبدة الله بن عبد المجيد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، حدثني عروة بن الزبير، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَيْبِدَا أَحَدِكُمْ مِمَّنْ يَعُولُ»

(1/229)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»

(1/230)

194 - حَدَّثَنِي خَالِي، ثنا أَبُو حَاتِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ [ص:231] عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»

(1/230)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاءُ فِي الْعَيْنَيْنِ»

(1/231)

195 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا عُمَرُ [ص:232]، وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَةَ بَلِيلٍ وَلَا تَطْلُبُوهَا إِلَى أَعْمَى، وَيَا كُرُوا بِالْعِدَاةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، وَإِذَا أُتِيَتْ بِالْحَاجَةِ فَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَلْيَنْظُرْ فِي وَجْهِكَ فَإِنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَيْنِ». وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ أَلْفَاظٌ لَيْسَتْ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ

(1/231)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ»

(1/233)

196 - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ»

(1/233)

197 - حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْدَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَنَسٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ»

(1/234)

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَلَكَتْ فَاسَجَحَ»

(1/235)

198 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ فُورِكَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَلَكَتْ فَاسَجَحَ»

(1/235)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْكَلْبَ يَهْرُ عَلَى أَهْلِهِ»

(1/236)

199 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ مَسْكِينٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَقَّةٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [ص:237]: «لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ» ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَيُحْسَدُ عَلَيْهَا كَمَا يُحْسَدُ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْمَالِ، قَالَ: «إِنَّ الْكَلْبَ يَهْرُ عَلَى أَهْلِهِ»

(1/236)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ نِعْمَةٍ حَسَدَةً»

(1/238)

200 – حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَنصُورٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ، بِحَلَبَ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَعِينُوا عَلَى طَلَبِ حَوَائِجِكُمْ بِكَيْتَمَائِهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ نِعْمَةٍ حَسَدَةً، وَلَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ أَقْوَمَ مِنْ قَدَحٍ لَكَانَ لَهُ مِنَ النَّاسِ غَامِرٌ»

(1/238)

201 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِأَهْلِ النَّعْمَةِ حُسَادًا فَاحْذَرُوهُمْ»

(1/239)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ»

(1/240)

202 – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَابُورٍ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، ثَنَا حَفْصٌ، عَنِ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْفَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُظْهِرَنَّ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَاقِبَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ»

(1/240)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعَمَلِ»

(1/241)

203 – حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعَمَلِ، وَرَأْسُ الدِّينِ الْوَرَعُ»

(1/241)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»

(1/242)

204 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْحَطَّابِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، ثنا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»

(1/242)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ»

(1/243)

205 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَزَاعِيُّ، ثَنَا الْفَعْنِيُّ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: 244]: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا فَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِلْ إِلَى أَهْلِهِ»

(1/243)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ حَيْثُ مَا قِيدَ انْقَادًا»

(1/245)

206 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعُرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادًا»

(1/245)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا»

(1/246)

207 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا حُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا ابْنُ [ص: 247] الْمُبَارَكِ، ثَنَا ابْنُ هَيْبَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا»

(1/246)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ»

(1/247)

208 - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا إبراهيم بن بشار، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابن عجلان، عن رجل من آل ربيعة [ص: 248]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير، فأحرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وما شاء الله، وإياك واللؤ، فإن اللؤ تفتح عمل الشيطان "

209 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أبو كريب، ثنا ابن إدريس، ثنا ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(1/247)

210 - حَدَّثَنَا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا التعمان بن عبد السلام، ثنا أبو سعيد، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الله يلوم على العجز، فابل من نفسك الجهد، فإن غلبت فقل: حسبي الله ونعم الوكيل "

(1/249)

قوله صلى الله عليه وسلم: «العائد في هبته كالعائد في قبته»

(1/250)

211 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا أبو حنيفة زهير بن حرب، ثنا ابن عيينة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس لنا مثل السوء، العائد في هبته كالعائد في قبته»

(1/250)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»

(1/251)

212 - أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَهْلُولٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ [ص:252]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَبِفِي الْعَاهِرِ الْحَجَرُ»

213 - أَخْبَرَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَهْلُولٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/251)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ابْغِي حَبِيبًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي»

(1/254)

214 - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي بَرٍ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْنَا الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:255] فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ مَا فَعَلْتَ الْحَجْفَةَ وَالْدَّرَقَةَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَأَلَنِي عَامِرٌ فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَآثَرْتُهُ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتَ كَمَا قَالَ: «ابْغِي حَبِيبًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي»

(1/254)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «الْبَسْ جَدِيدًا وَعِشْ حَمِيدًا»

(1/255)

215 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا [ص: 256] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلِيَّ بْنَ الْحُطَّابِ ثَوْبًا، فَقَالَ: «غَسِيلٌ ثَوْبُكَ هَذَا أَمْ جَدِيدٌ؟» قَالَ: بَلْ جَدِيدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَسْ جَدِيدًا وَعَشْ حَمِيدًا وَمُتْ شَهِيدًا، وَيُعْطِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

(1/255)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوُدُّ وَالْعِدَاوَةُ يَتَوَارَتَانِ»

(1/256)

216 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ صِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوُدُّ وَالْعِدَاوَةُ يَتَوَارَتَانِ»

(1/256)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُبْصِرُ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدْعُ الْجِدْعَ فِي عَيْنِكَ»

(1/257)

217 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ، وَبِحَبِي بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَنْسَى الْجِدْعَ، أَوْ الْجُدَلَ، فِي عَيْنِهِ»

(1/258)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الآنَ حَمِي الْوَطِيسِ»

(1/259)

218 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «الآنَ حَمِي الْوَطَيْسُ»، ثُمَّ انْتَحَى فِي رِكَابِهِ فَقَالَ: «انْهَزْمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»

(1/259)

219 - حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عَلِيُّ الطَّنَافِيسِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ [ص: 260] كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: لَمَّا انْكَشَفَ النَّاسُ وَأُعْرِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي يَوْمَ حُنَيْنٍ - فَلَمَّا كَثُرُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الآنَ حَمِي الْوَطَيْسُ»، وَرَوَاهُ أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ

(1/259)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرِّفْقُ يَمْنُ وَالْحَزْقُ سُؤْمٌ»

(1/260)

220 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ [ص: 261]، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرِّفْقُ يَمْنُ، وَالْحَزْقُ سُؤْمٌ»

(1/260)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ وَجَدْنَا لَبْحَرًا»

(1/261)

221 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثنا يَحْيَى الْقَطَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ، فَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»

(1/261)

222 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَرَعَ النَّاسُ فَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَكَبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ: «لَنْ تُرَاعُوا، إِنَّهُ لَبَحْرٌ». فَوَاللَّهِ مَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ

(1/262)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»

(1/263)

223 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَابُورٍ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ثَمِيرِ بْنِ عَرِيبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»

(1/263)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ»

(1/264)

224 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُجَاشِعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ [ص: 265]، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ،
عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ: «مَالِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوْلَاكَ؟» قَالَ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهُ لَيْسَ
لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، مَالِكَ لَكَ وَلِلْوَارِثِ
وَلِلنَّارِ فَلَا تَكُنْ شَرَّ الثَّلَاثَةِ»

(1/264)

225 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ الْأَشَدِّقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ؟ قَالَ: «مَا أَكَلَ فَأَفْنَى أَوْ
لَبَسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْطَى فَأَمْضَى»

(1/266)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكَ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ فَقِيرٌ حَاضِرٌ»

(1/266)

226 - حَدَّثَنَا الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ عُثْمَانَ
بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ
وَصَلِّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُوَدَّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا تَعْتَدِرُ مِنْهُ»

(1/266)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ»

(1/267)

227 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا ابنُ مُخَيَّرٍ، ثنا الْمُقْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [ص: 268] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ»

(1/267)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْرِخْ رُوعَكَ»

(1/268)

228 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، وَابْنُ صَاعِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَزُومِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ [ص: 269]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَصْرَسٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَجْمَعُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الصَّلَاةَ، فَقُلْتُ: طَوَيْتُ الْجَبَلَيْنِ وَلَقِيتُ شِدَّةً، فَقَالَ لِي: «أَفْرِخْ رُوعَكَ، فَمَنْ أَدْرَكَ إِفَاصَتَنَا هَذِهِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ»

(1/268)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ»

(1/269)

229 - حَدَّثَنَا ابْنُ الْجَارُودِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا [ص: 270] خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو عَقِيلِ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْعِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَلَا تُبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى»

(1/269)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذِبِ»

(1/271)

230 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ التَّرْجُمَانِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ [ص: 272] أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذِبِ»

(1/271)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ»

(1/272)

231 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُسَيَّبِيُّ [ص: 273]، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ»

(1/272)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ»

(1/273)

232 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ [ص: 274] عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبَانُ بْنُ الْمُحَرَّرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْتِمَسِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ وَالْجَارَ قَبْلَ شَرَى الدَّارِ»

(1/273)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَظْهَرُ فِيكُمْ السَّكَرَتَانِ: سَكْرَةُ الْجَهْلِ وَسَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ "

(1/274)

233 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَسْلَمَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ، يَذْكَرُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ، تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ، ثُمَّ تَظْهَرُ فِيكُمْ السَّكَرَتَانِ: سَكْرَةُ الْجَهْلِ، وَسَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ، وَسَتُحْوَلُونَ عَنْ ذَلِكَ، فَلَا تَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَا تُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا، الْفَائِضُونَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ صِدِّيقًا ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «بَلْ مِنْكُمْ»

(1/275)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعَطْرِيٍّ جَوَاطِ»

(1/276)

234 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّانِعِ، ثنا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ كُلَّ جَعَطْرِيٍّ جَوَاطِ سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ حَيْفَةُ اللَّيْلِ، حِمَارِ النَّهَارِ، عَالِمٍ بِالدُّنْيَا، جَاهِلٍ بِالْآخِرَةِ»

(1/276)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا»

(1/277)

235 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا شَيْبَانُ، ثَنَا سَلَامٌ بْنُ مَسْكِينٍ، ثَنَا عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَرِيٍّ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَجِئْتُ أَنْ تُعَلِّمَنِي شَيْئًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، فَقَالَ: «لَا تَحْفَرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ تُفْرَعُ مِنْ دَلُوكَ فِي إِثَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَلَوْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ [ص: 278]، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ وَالْخِيَلَاءُ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ، وَإِذَا سَبَّكَ رَجُلٌ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَسْبُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ أَجْرُ ذَلِكَ لَكَ وَوَبَّالُهُ عَلَيْهِ»

236 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ أَبِي خِدَاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ الْهَجِيمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

(1/277)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ»

(1/279)

237 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا هُدْبَةُ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَجَمَعَ أَنَا مَلَهُ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي صَدْرِي وَيَقُولُ: «اسْتَفْتِ نَفْسَكَ. الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، الْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ ثَلَاثًا»

(1/279)

238 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [ص: 281] النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْبِرِّ فَقَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ»، فَقَالَ: «مَا الْإِثْمُ؟» قَالَ: «مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ»

(1/280)

«لَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ وَلَا هَمٌّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ»

(1/281)

239 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ العُصْفَرِيُّ، ثنا قَرِينُ بْنُ سَهْلٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [ص: 282] الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا هَمٌّ إِلَّا هَمُّ الدِّينِ وَلَا وَجَعٌ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ»

(1/281)

«أَعْلَةٌ وَبُخْلًا»

(1/282)

240 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا إِبْرَاهِيمُ السَّامِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فَوَجَدَ الْفُرَّ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أُرْخِي عَلَيَّ مِرْطَكَ». قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: «أَعْلَةٌ وَبُخْلًا؟ إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي ثَوْبِكَ»

(1/282)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْزَلُوا النَّاسَ مَنَازِحَهُمْ»

(1/283)

241 – أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ، ثَنَا ابْنُ يَمَانَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ

(1/283)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْلَمُ وَلَوْ بِشَاةٍ»

(1/284)

242 – حَدَّثَنَا ابْنُ رَاشِدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ: «أَوْلَمُ وَلَوْ بِشَاةٍ»

(1/284)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»

(1/285)

243 – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ الْوَاسِطِيِّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ [ص: 286]: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»

(1/285)

«صَافِحُوا يَذْهَبِ الْغُلُّ وَتَهَادُوا تَذْهَبِ الشَّحْنَاءُ»

(1/287)

244 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَائِدِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَ تَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ - قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ - تَذْهَبُ السَّخِيمَةَ وَتُورِثُ الْمَوَدَّةَ»

(1/287)

245 - حَدَّثَنَا قَاسِمُ الْمُطَرِّزِيُّ، ثنا سُؤَيْدٌ، ثنا ضِمَامٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَهَادُوا تَحَابُّوا، نَعَمْ مِفْتَاحُ الْحَاجَةِ الْهَدْيَةُ»

(1/288)

246 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْمُهَرَّبِيُّ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ [ص: 289] عَطَّافٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَهَادُوا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِلِجْلِ الصَّدْرِ»

(1/288)

«أَلْجَلُ النَّاسِ مَنْ بَلَغَ بِالسَّلَامِ»

(1/289)

247 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا مَسْرُوقٌ، ثنا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ، وَأَلْجَلُ النَّاسِ مَنْ بَلَغَ بِالسَّلَامِ»

(1/289)

«أَعْتَمُوا تَزْدَادُوا حِلْمًا»

(1/290)

248 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الزَّرْدِ، ثنا غِيَاثُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعْتَمُوا تَزْدَادُوا حِلْمًا»

(1/290)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ»

(1/291)

249 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا وَعَدَ أَحَدُكُمْ حَبِيبَهُ فَلْيُنَجِزْ لَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ»

(1/291)

«لَا تُؤْذُوا الطَّيْرَ فِي أَوْكَارِهَا فَإِنَّ اللَّيْلَ أَمَانٌ لَهَا»

(1/292)

250 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ الْوَقَاصِيُّ، ثنا مَكْحُولٌ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُؤْذُوا الطَّيْرَ فِي أَوْكَارِهَا؛ فَإِنَّ اللَّيْلَ أَمَانٌ لَهَا»

(1/292)

«مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ»

(1/293)

251 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا الحُوَطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ عَمْرٍو الأَحْمُوسِيُّ، ثنا أَبُو سَبَّأٍ عُنْبَةَ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: «مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ وَرَعُهُ وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ، وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»

(1/293)

جَامِعُ الْأَمْثَالِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1/294)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الخَالِقِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَمْرٍو بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ، أَعْطَى ابْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَبْدَ الْمَلِكِ كِتَابًا ذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَشْرَفَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَوْثَقُ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَخَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْسَنُ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحْسَنُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْقِصَصِ هَذَا الْكِتَابُ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ عَوَاقِبُهَا، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخَدَّاتُهَا، وَأَحْسَنُ الْهُدَى هَدَى الْأَنْبِيَاءِ، وَأَشْرَفُ الْقَتْلِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَعْظَمُ الضَّلَالَةِ الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى، وَخَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ وَخَيْرُ الْهُدَى مَا اتَّبَعَ، وَشَرُّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَهْلَى، وَنَفْسٌ تُنَجِّيْهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا، وَشَرُّ الْعَاذِلَةِ حِينَ حُضُورِ الْمَوْتِ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي [ص: 295] الْجُمُعَةَ إِلَّا دَبْرًا، وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا مُهَاجِرًا، وَخَيْرُ الْعَنَى عَنَى النَّفْسِ، وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ، وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْبَقِيَّةُ، وَالتَّوْحُّ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْعُلُوقُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، وَالْكَنْزُ كَنْزٌ مِنَ النَّارِ، وَالشِّعْرُ مِنْ مَزَامِيرِ إِبْلِيسَ، وَالْحَمْرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ، وَالتَّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ، وَالتَّسَابُّ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا، وَشَرُّ الْمَأْكَلِ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالتَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَمَلَكَ الْأَمْرَ حَوَائِمُهُ، وَشَرُّ الرِّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَأَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَحَرْمَةُ مَالِهِ كَحَرْمَةِ دِمِهِ، وَمَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكَذِّبُهُ، وَمَنْ يَغْفِرُ يَغْفِرِ اللَّهُ

لَهُ، وَمَنْ يَعِفَّ يَعِفَّ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ يَكْظِمِ الْعَيْظَ يَأْجُرُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَعْرِفِ الْبَلَاءَ يَصْبِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يُنْكِرُهُ، وَمَنْ يُسْمِعِ يَسْمَعِ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يَسْتَكْبِرْ يَضَعُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُطِعِ الشَّيْطَانَ يَعْصِ اللَّهُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهُ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ»

(1/294)

مَا تَمَثَّلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ»

(1/297)

253 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَادَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَتَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: " إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ فَبَعَثُوا رَجُلًا يَرِيئُهُمْ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ أَبْصَرَ الْعَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنذِرَهُمْ، أَرَاهُ قَالَ: خَشْيَةً أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ، فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتَيْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أُتَيْتُمْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، "

(1/297)

مَا مَثَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ»

(1/297)

254 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، ثنا [ص: 298] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ حَبَّانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَا، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ، فَكَانَ مَنْ دَخَلَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ: مَا أَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبْنَةِ فَأَمَّا مَوْضِعُ اللَّبْنَةِ حُتِمَ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ "

[ص: 299]

255 - حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحْوَهُ

(1/297)

مَا تَمَثَّلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ»

(1/299)

256 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثنا أَبُو خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَهْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، ثنا يَزِيدُ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ حَبَّانَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ص:300]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَالْجُنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفْلُتُونَ مِنْ يَدِي»

(1/299)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَعْرَابِيِّ»

(1/300)

257 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الصَّنِيفِ، ثنا [ص:301] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَعْطِنِي، فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، وَأَعْلَطَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَتِبَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا عَدُوَّ اللَّهِ تَقُولُ هَذَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: «عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا أَمْسَكْتُمْ». فَدَعَاهُ فَدَخَلَ بَيْتَهُ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ: «أَرْضَيْتَ؟» قَالَ: لَا، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَيْضًا، فَقَالَ: «أَرْضَيْتَ؟» قَالَ: لَا، ثُمَّ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «أَرْضَيْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْرَجَ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّكَ قَدْ رَضِيتَ؛ فَإِنَّ فِي قُلُوبِهِمْ عَلَيْكَ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ؟، مَثَلُ رَجُلٍ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، مَعَهُ زَادُهُ وَرَاحِلَتُهُ فَتَفَرَّتْ رَاحِلَتُهُ فَاتَّبَعَهَا النَّاسُ، فَمَا زَادُوهَا إِلَّا نُفُورًا، فَقَالَ: دَعْوِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِنَاقَتِي مِنْكُمْ، فَعَمَدَ إِلَى

فَمَامِ الْأَرْضِ - يَعْنِي الْحَشِيشَ - فَجَعَلَ يَقُولُ لَهَا: هُوِي هُوِي، حَتَّى رَجَعَتْ، فَأَنَاخَهَا فَحَمَلَ عَلَيْهَا زَادَهُ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِهَا، فَلَوْ تَرَكْتُمْ حِينَ قَالَ مَا قَالَ [ص:302] فَفَتَلْتُمُوهُ، دَخَلَ النَّارَ فَمَا زِلْتُ حَتَّى فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ وَقَالَ مَا قَالَ "

(1/300)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ

(1/305)

أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْحَجَّاجِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ. قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَمَالُ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ. قُلْتُ لَهُ أَخْبَرَكُمُ السَّيِّدُ الرَّاهِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْرَةَ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ فَأَقْرَبْ بِهِ. ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَوَيْهِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَكْفُوفِ. ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ:

258 - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [ص:306] الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّحْعِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ وَقَافٌ، مُتَنَبِّتٌ عَالِمٌ وَرِعٌ، لَا يَعْجَلُ، وَالْمُنَافِقُ هُمْزَةٌ لَمْزَةٌ حُطْمَةٌ، لَا يَفْهَمُ عِنْدَ شُبُهَةٍ، وَلَا يَنْزِعُ عَنْ كُلِّ ذِي مُحَرِّمٍ كَحَاطِبِ لَيْلٍ لَا يُبَالِي مِنْ أَيْنَ كَسَبَ وَفِي مَا أَنْفَقَ»

(1/305)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ مَنِيٍّ مَثَلُ الرَّجْمِ»

(1/306)

259 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْقَاضِي، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى السُّكْرِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُونَةُ، مَوْلَاةُ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْرَ مَنِي لَعَجَبٌ هِيَ صَيِّقَةٌ فَإِذَا نَزَلَهَا النَّاسُ اتَّسَعَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَثَلَ مَنِي مَثَلُ الرَّحِمِ، هُوَ صَيِّقٌ فَإِذَا صَارَ فِيهَا الْوَلَدُ اتَّسَعَ»

(1/306)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ»

(1/307)

260 - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ مَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ، لَا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْحَلَالِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئًا مِنْهَا يُوْشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ، كَمَا أَنَّ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ: أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ"

(1/307)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّنَخْلِ: «الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ»

(1/308)

261 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَطَّابَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ الْمُطْعَمَاتُ فِي الْمَحَلِّ، مَنْ بَاعَهَا فَإِنَّ مَنَهَا مَنَزَلَةَ رَمَادٍ عَلَى شَاهِقَةٍ هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَفَرَّقَتْهُ»

(1/308)

262 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرْشِيُّ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «تِلْكَ الرَّاسِحَاتُ فِي الْوَجْلِ الْمُطْعَمَاتُ فِي الْمَحَلِّ»

(1/309)

263 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا مَسْرُورُ بْنُ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ [ص: 310] عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْرَمُوا عَمَتَكُمْ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَرَةِ شَيْءٌ يُلْقَحُ غَيْرَهَا، فَأَطْعَمُوا نِسَاءَكُمْ الْوُلْدَ الرُّطْبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاَلْتَمَرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ»

(1/309)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْآيَاتِ»

(1/311)

264 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْآيَاتِ مَثَلُ خَرَزَاتٍ مَنْظُومَاتٍ فِي سِلْكٍ، انْقَطَعَ السِّلْكُ فَتَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا»

(1/311)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الرَّيْنَةِ»

(1/312)

265 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ [ص: 313] خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ خَادِمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزَّيْنَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَمَثَلِ الظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا نُورَ لَهَا»

(1/312)

266 - ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْحَمِيرِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنِي [ص: 314] أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، - وَكَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزَّيْنَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَالظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا نُورَ لَهَا»

(1/313)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ»

(1/314)

267 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ قَدَمَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا انْضَمَّتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا فَهَوَ يُوسِعُهَا وَلَا يَتَّسِعُ. وَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ [ص: 315] شَيْئًا إِلَّا مَرَّتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجَنَّ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ»

(1/314)

268 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَرَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ تَدْيِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى بَنَانِهِ وَيَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ

يُنْفِقَ قَلَصَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتْ تَرْقُوتَهُ أَوْ بَعُوقَهُ» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي رَأَيْتُهُ يَقُولُ بِيَدِهِ: «وَهُوَ يُوسِعُهَا فَلَا يَتَّسِعُ»

(1/315)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي مَثَلِ الدُّنْيَا

(1/316)

269 – أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو حُدَيْبَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثَيْبِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَرَبَ الدُّنْيَا مَثَلًا لِابْنِ آدَمَ، فَلْيَنْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ، وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ»

(1/316)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَثَلِ الْمَرْأَةِ

(1/318)

270 – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ الْفَرَّافِصَةِ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَمَثَلِ الصِّلَعِ، إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى إِقَامَتِهِ تَكْسَرَهُ، وَإِنْ تَسْتَمْتَعَ بِهِ تَسْتَمْتَعُ بِهِ وَفِيهِ عَوَجٌ»

(1/318)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي الْأَيْمَةِ يَتَفَاحِمُونَ تَفَاحِمَ الْقِرْدَةِ»

(1/319)

271 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَّةٌ يَقُولُونَ لَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ، يَتَّقَاهُمُونَ فِي النَّارِ كَمَا يَتَّقَاهُمُ الْفَرْدَةُ»

(1/319)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي كَثْرَةِ الْأُمَّةِ

(1/320)

272 - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ، يَقُولُ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَّةِ إِلَّا كَشَعْرَةِ سَوْدَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أبيضٍ أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ، وَلَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ»

(1/320)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا»

(1/322)

273 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيَانَ، ثَنَا حَمْدُونُ بْنُ سَلَمِ الْوَاسِطِيِّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنبَسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا فَتَفَرَّقُوا، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَأَنَّمَا قَامُوا عَنْ أَنْتِ مِنَ الْجَيْفَةِ»

(1/322)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَقْرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ»

(1/322)

274 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَجْرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [ص: 323] عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَقْرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ»، الرَّجُلُ هُوَ أَبُو عُثْمَانَ وَلَيْسَ بِالتَّهْدِيِّ

(1/322)

«مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْفُوصٌ»

(1/323)

275 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [ص: 324]، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْفُوصٌ كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ»

(1/323)

ذَكَرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْحَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ»

(1/324)

276 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا الثُّفَيْلِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ [ص: 325] جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْحَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ مَثَلُ مِصْبَاحٍ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ»

(1/324)

ذَكَرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلُ رَجُلٍ لَا يَقُولُ: آمِينَ "

(1/325)

277 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا أَبُو حَيْثَمَةَ [ص: 326]، وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا زُنَيْجٌ، قَالَ: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: {غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاحة: 7] ، فَقَالَ الَّذِي خَلْفَهُ: آمِينَ التَّفَتَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ وَعَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَثَلُ رَجُلٍ لَا يَقُولُ: آمِينَ، كَرَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَأَقْرَعُوا سِهَامَهُمْ فَخَرَجَتْ سِهَامُهُمْ وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِسَهْمِي لَمْ يَخْرُجْ. قَالُوا: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ: آمِينَ "

(1/325)

ذَكَرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُصَلِّيِّ الَّذِي يَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ كَمَثَلِ الْجَائِعِ»

(1/326)

278 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ [ص: 327] مُسْلِمٍ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ الْأَوْزَاعِيِّ، سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ الْأَسْوَدَ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ، حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا لَا يُبْصِرُ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: لَوْ مَاتَ عَلَيَّ مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمَاتَ عَلَيَّ غَيْرَ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ كَمَثَلِ الْجَائِعِ لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ أَوْ التَّمْرَتَيْنِ، لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا " قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَمْرَأُ الْأَجْنَادِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1/326)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ تُصِيبُهُ الْحُمَّى»

(1/328)

279 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ تُصِيبُهُ الْحُمَّى وَالْوَعَكُ مِثْلَ الْحَدِيدِ النَّارِ فَيَذْهَبُ حَبْثُهَا وَيَبْقَى طِبُّهَا»

(1/328)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا»

(1/329)

280 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْخَمِصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ضَرَبَ اللَّهُ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَلَى كَنَفِي الصِّرَاطِ سُورَانِ لهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ، وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ»

(1/329)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَرَجُلٍ وَضَعُ أُصْبُعُهُ فِي الْيَمِّ»

(1/330)

281 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، وَوَكَيْعٌ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [ص: 331] أَبِي حَارِمٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، أَخِي فَهْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ فِي الْيَمِّ ثُمَّ لَيْنُظُرُ بِمَ يَرْجِعُ»

(1/330)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا عَبَّرَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا»

(1/331)

282 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثَنَا ابْنُ [ص: 332] أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: ذَكَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْضِعِي هَذَا نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ كَهَيْئَتِهَا صَاحٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ فِي مَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا عَبَّرَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي مَا عَبَّرَ مِنْهُ»

(1/331)

283 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا»

(1/332)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُوءِ الْخُلُقِ

(1/333)

284 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مَعْبُدٍ أَبُو قَحْدَمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ»

(1/333)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَنْصَارِ

(1/334)

285 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ، ثنا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ»

(1/334)

286 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ مُبَرِّكٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَيْبَةً وَإِنَّ عَيْبَتِي هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ»

(1/335)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ يَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»

(1/336)

287 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأَرْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ»

(1/336)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَنْهَافَتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافَتَ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ»

(1/337)

288 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَثَنَا غَيْرُهُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ، ثنا مَسْلَمَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الزَّبْرِقَانَ، عَنِ النَّوَّاسِ، - وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الزَّبْرِقَانَ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا لِي أَرَأَيْكُمْ تَهَافَتُونَ فِي الْكُذْبِ تَهَافَتَ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ، كُلُّ الْكُذْبِ مَكْتُوبٌ لَا مَحَالَةَ إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدَعَةٌ

(1/337)

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَعَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ

(1/338)

289 - حَدَّثَنِي حُبَابُ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُنْمَانُ التُّومِيُّ، ثنا [ص: 339] سَلَامٌ، ثنا عُنْمَانُ الْبَيْهِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ»

(1/338)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُوطِئُ عَبْدُ الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ»

(1/339)

290 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الْأَمَّاطِيُّ، ثنا دُحَيْمٌ، ثنا [ص: 340] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُوطِئُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ»

(1/339)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ فَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا بِشَرِّ مَا سَمِعَ»

(1/340)

291 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ [ص: 341] خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ فَيَسْمَعُ الْحِكْمَةَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي اجْرِزْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ، فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِ شَاةٍ، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ "

(1/340)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَهْرَاتِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَنَعَمِ صَاحِبِ الْمَالِ

(1/341)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الْأَرْضِ»

(1/342)

292 - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا يَعْلى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ مُجَمِّعٍ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ، فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ كَلَامًا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ لَهُ أَبُوهُ: فَرَعْتَ يَا بُيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: مَا كُنْتُ فِيكَ أَزْهَدَ مِنِّي وَلَا كُنْتُ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدَ مِنِّي مُنْذُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الْأَرْضِ»

(1/342)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لُتْنَتُقَنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الحُمَّالَةِ»

(1/344)

293 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا عُنْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لُتْنَتُقَنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الحُمَّالَةِ فَلْيُدْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ»

(1/344)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِي الدَّجَالِ

(1/345)

294 - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الجَمَّالُ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الهُدَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ إِحْدَى عَيْنِي الدَّجَالِ كَأَنَّهَا رُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ»

(1/345)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(1/345)

295 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ [ص: 346] عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبَّادِ العَبْدِيِّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدًا مِمَّنْزِلَةَ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي»

(1/345)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الشِّرْكِ»

(1/346)

296 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ إِذَا [ص: 347] حَدَّثَهُمْ بِحَدِيثٍ، لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ أَتَوْا الْحَسَنَ فَيُفَسِّرُهُ لَهُمْ. فَحَدَّثَهُمْ يَوْمًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الشِّرْكِ، وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا». فَلَمْ يَدْرُوا مَا ذَلِكَ، فَأَتَوْا الْحَسَنَ فَقَالُوا: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا الْيَوْمَ حَدِيثًا لَا نَدْرِي مَا قَالَ، قَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمْ؟ قَالُوا: ثنا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الشِّرْكِ، وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»، فَقَالَ الْحَسَنُ: نَعَمْ أَمَا قَوْلُهُ «لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ [ص: 348] عَرَبِيًّا»، يَقُولُ: لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ: مُحَمَّدٌ. وَأَمَا قَوْلُهُ «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الشِّرْكِ» فَإِنَّهُ يَقُولُ: لَا تَسْتَشِيرُوا الْمُشْرِكِينَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ. قَالَ: وَتَصْنَدِيْقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ تلا هذه الآية { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا } [آل عمران: 118]

(1/346)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا أَنَا وَالْدُنْيَا كَرَائِبٍ»

(1/348)

297 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ [ص: 349] عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِي وَاللُّدُنْيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»

298 – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَحْطَبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [ص: 350] مُعَاوِيَةَ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ
(1/348)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمْرَائِي؟»

299 – رُوِيَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمْرَائِي؟ فَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ. . .»
(1/350)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ»
(1/351)

300 – أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ بَشِيرٍ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»
(1/351)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «مَثَلُهُمَا كَمَثَلِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ»
(1/352)

301 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ يَعْنِي [ص: 353] عَبْدَ الْمُنْعِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ»

(1/352)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلْبِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ»

(1/354)

302 – ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَقْوَمٍ، ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلْبِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا يَتَخَلَّلُ الْأَبَاقِرُ»

(1/354)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى سِنَّةٍ ثُمَّ يُفَارِقُهَا ثُمَّ يَعُودُ»

(1/355)

303 – حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ، ثنا نَصْرُ بْنُ حُزَيْمَةَ بْنِ عَبَّادَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى سِنَّةٍ مِنَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ يُفَارِقُهَا ثُمَّ يَنْدَمُ فَيَتُوبُ كَبْعِيرٍ كَانَ يَعْقِلُهُ أَهْلُهُ فَيَنْفِرُ مِنْهُمْ مَرَّةً ثُمَّ عَقَلُوهُ وَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ»

(1/355)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْكُفَّارِ»

(1/356)

304 - حَدَّثَنَا بَنَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَادٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْكُفَّارِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ»

(1/356)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنَ الْقَرْفِ تَلَفٌ»

(1/357)

305 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّنَعَائِي، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مَسِيكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدَنَا أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: أَبِينُ هِيَ أَرْضُ رَيْفِنَا، وَالْأَرْضُ مِيرْتَنَا، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْوَبَاءِ فَقَالَ «دَعَهَا فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ تَلَفٌ»

(1/357)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ عَبْدَهُ

(1/358)

306 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا ابْنُ هَلْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ الْمَاءَ لِيُشْفَى»

(1/358)

تَمَثِيلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْعَمَلِ

307 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا الْحَوَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍ، وَعَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَحِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أُخُوَةٍ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ: مَاذَا عِنْدَكَ؟ فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَى. فَقَالَ لَهُ أُخُوَةُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ: مَا لَكَ عِنْدِي عَنَاءٌ، مَا لَكَ عِنْدِي إِلَّا مَا دُمْتَ حَيًّا، فَخُذْ مِنِّي [ص: 360] الْآنَ مَا أَرَدْتَ، فَإِنِّي لَوْ فَارَقْتُكَ سَيَذْهَبُ بِي إِلَى كُلِّ مَذْهَبٍ غَيْرِ مَذْهَبِكَ، وَسَيَأْخُذُنِي غَيْرُكَ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذَا أُخُوَةُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ. فَأَيُّ أَخٍ تَرَوْنَهُ؟ قَالُوا: لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ: قَدْ نَزَلَ بِي الْمَوْتُ وَحَضَرَ مَا تَرَى فَمَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَنَاءِ؟ قَالَ: غِنَايَ عَنكَ أَنْ أَمْرَصَكَ وَأَقُومَ عَلَيْكَ وَأُعِينَكَ. فَإِذَا مِتَّ عَسَلْتُكَ وَحَنَطْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ ثُمَّ حَمَلْتُكَ فِي الْحَامِلِينَ وَشَيَّعْتُكَ، أَحْمَلُكَ مَرَّةً وَأَمِيطُ أُخْرَى، ثُمَّ أَرْجِعُ عَنكَ وَأُنْبِي بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ سَأَلَنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي هُوَ أَهْلُهُ، أَيُّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَسْمَعُ طَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ: مَاذَا عِنْدَكَ وَمَاذَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: أَشْيَعُكَ إِلَى قَبْرِكَ فَأُونِسُ وَخَشْتِكَ وَأَكُونُ مَعَكَ وَأُجَادِلُ عَنكَ، وَأَقْعُدُ فِي كَنَفِكَ وَأَنْتَقِلُ بِخَطَايَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ أَخٍ تَرَوْنَ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ؟ فَقَالُوا: خَيْرُ أَخٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَالْأَمْرُ هَكَذَا "

308 - حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَبِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ [ص: 361] بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الرَّجُلِ وَالْمَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَحْيَاءٍ»

309 - وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَيَّاطُ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيَّوَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ أَصْحَابٌ ثَلَاثَةٌ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا حَتَّى أُبْلَغَ بِكَ الشَّجَرَةَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ مَا دُمْتَ حَيًّا فَإِذَا مِتَّ [ص: 362] فَارْقُتْكَ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا مَعَكَ "

حَيًّا وَمَيِّتًا لَا أَفَارِقُكَ، فَأَمَّا الَّذِي مَعَهُ مَا دَامَ حَيًّا فَهُوَ مَالُهُ، وَأَمَّا الَّذِي مَعَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجَرَةَ فَهُوَ
أَهْلُهُ هُمْ مَعَهُ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ الشَّجَرَةَ وَالْقَبْرَ، وَأَمَّا الَّذِي مَعَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ عَمَلُهُ "

(1/361)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «مَثَلُهُمَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ»

(1/362)

310 – حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا
رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [ص: 363]: " أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَمَثَلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ، أَمَا مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ مَثَلُ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ
مَثَلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا فَقَالَ {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
فَأَنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [إبراهيم: 36] . وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلَائِكَةِ مَثَلُ جِبْرِيْلَ يَنْزِلُ بِالشَّدَّةِ وَالنَّاسِ
وَالنِّفْمَةِ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ، قَالَ: {رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} [نوح:
26] "

(1/362)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ

(1/363)

311 – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ [ص: 364] الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ
صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ حَتَّى وَيُوشِكُ أَنْ تَعُودَ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ، وَإِنْ
تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ» . ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ الْمَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ:
تُقْرِضُهُمْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَفَرَّكَ "

(1/363)

312 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [ص: 365] عَبْدِ الصَّمَدِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعَجِّلُ بِالرَّوَّاحِ إِلَى الْجُمُعَةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، وَالَّذِي يَلْبِيهِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَقْرَةَ، ثُمَّ الَّذِي يَلْبِيهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي يَلْبِيهِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ كَالْبَيْضَةِ»

(1/364)

313 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا بُنْدَارٌ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَبِيقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، فَكَلَّمَا عَمِلَ حَسَنَةً انْفَكَّتْ حَلْقَةً حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَثَنَاهُ أَبُو مَسْعُودٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ

(1/365)

314 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُهَيْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ [ص: 367] بُرْدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا شَيْخُ مِنَ السَّكُونِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَدَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ يَمُرُّ فِي جَوْهَا، فَاللَّهُ اللَّهُ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ»

(1/366)

ذِكْرُ مَثَلِ الْمُؤْمِنِ

(1/367)

315 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ [ص: 368] أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ يُعْيُوها الرِّياحُ وَتَعْدِلُها مَرَّةً حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأُرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى أَصْلِها لَا يُقْلِها شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ المُجَعَّافُها مَرَّةً وَاحِدَةً»

(1/367)

ذِكْرُ الصَّلَاةِ الحَمْسِ

(1/369)

316 - حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ، ثَنَا العَبَّاسُ النَّرْسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ زيَادٍ، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صالحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الصَّلَاةِ الحَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ حَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَاذَا يُتَّقِينَ مِنْ ذَرَنِهِ؟»

(1/369)

317 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ [ص: 370] عِيَّاشٍ، عَنْ المُعِيزَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ مَثَلُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ جَلَسُوا فِي سَفِينَةٍ: أَحَدُهُمْ فِي صَدْرِهَا وَالأَخرُ فِي أَسْفَلِهَا وَالأَخرُ فِي وَسْطِهَا فَجَعَلَ يَحْفَرُها بِفَأْسٍ مَعَهُ، فَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ: لَا تَحْفَرُ فَتُغْرِقُنَا وَقَالَ الأَخرُ: دَعُهُ فَإِنَّمَا عَرَقَ نَفْسَهُ "

(1/369)

حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ [ص: 371]: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأَنْزُجَةِ، طَعْمُها طَيِّبٌ وَرِيحُها طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، طَعْمُها طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ

لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحُنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا»

(1/370)

319 – أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا أَحْمَدُ الدَّورَقِيُّ، ح وَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا عِمْرَانُ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ [ص: 372] أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكُنَّهُ». وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ هُنَّ مَثَلًا كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَحَضَرَ صَنِيعَ الْقَوْمِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا ثُمَّ أَخْجُوا نَارًا فَأَنْضَجَتْ مَا قُدِفَ فِيهَا "

(1/371)

320 – حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا عَبْدَةُ، ح وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ [ص: 373]، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً لَا تَدْرِي أَهَذِهِ تَتَّبِعُ أَمْ هَذِهِ؟»

(1/372)

321 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْخَطَّابِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّعِيَّتَيْنِ، إِنْ جَاءَتْ إِلَى هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهَا وَإِنْ جَاءَتْ إِلَى هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهَا»

(1/373)

322 – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي

يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ الْمُغِيبَةِ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْهَشُهُ الْأَسَاوِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا سُفْيَانُ بْنُ
وَكَيْعٍ ثنا أَبِي، ثنا شَرِيكٌ مِثْلَهُ

(1/374)

323 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، ثنا أَحْمَدُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ
عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا
بِعُقْلِهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقْلَهَا ذَهَبَتْ»

(1/375)

324 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ
مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»

(1/376)

325 - حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سَالِمَانَ بْنُ عَيْسَى الْجَوْهَرِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِنْ لَا يُحَذِّكَ يَعْبُقُ بِكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ
إِنْ لَا يُحْرِقُ ثِيَابَكَ يَعْبُقُ بِكَ مِنْ رِيحِهِ»

(1/377)

326 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا هَارُونُ بْنُ بَشِيرٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ،
قَالَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْمُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ الْأَرْضَ فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ
قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ قَدْ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ
النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَرَعَوْا وَسَقَوْا [ص: 379]، وَأَصَابَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى إِمَّا هِيَ قِيَعَانٌ فَلَا تُنْبِتُ كَلًّا،

كَذَلِكَ مَثَلِي وَمَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا
وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»

(1/378)

327 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ
كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ»

(1/379)

328 - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ، ح وَحَدَّثَنَا الْوَشَاءُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، ثنا طَاوُسٌ، عَنْ ابْنِ [ص: 381] عُمَرَ، وَعَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ
أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ فَأَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»

(1/380)

329 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَيْمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا غِيَاثُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، - وَأُثْنِي عَلَيْهِ
خَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الرَّجُلِ الَّذِي يُصِيبُ الْمَالَ مِنَ الْحَرَامِ، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ إِلَّا كَمَا يُتَقَبَّلُ مِنَ
الرَّانِيَةِ الَّتِي تَزِينُ، ثُمَّ تَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى الْمَرِيضِ»

(1/381)

330 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْحُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوْلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»
[ص: 383]

331 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الْمُقْرِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ، ثنا هِشَامُ بْنُ بِلَالٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

(1/382)

332 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ مَنجُوفٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْقَوِيِّ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ»

(1/384)

333 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هَلَالٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ الْمَكِّيُّ، ثنا [ص: 385] أَبُو الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ قَائِمًا عَلَى هَذَا الْبَابِ وَهُوَ يُنَادِي، أَلَا مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا جُنْدُبٌ، أَلَا وَأَنَا أَبُو ذَرٍّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ»

(1/384)

334 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَزَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ كُرْدَيْبٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلُ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُورٍ، يَعْنِي: مِسْكَ، يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ وَرَفَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكِيٍّ عَلَى مِسْكِ "

(1/386)

335 - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، ثنا سُهَيْلٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ»

(1/387)

336 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، ثنا أَبَانُ الْعَطَّارُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ زَيْدًا، حَدَّثَهُ أَنَّ [ص:388] أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: " أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ وَأَمَرَكُمُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوْهَنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنْ مَثَلٌ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي، فَأَعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيْتُكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَأَمَرَكُمُ بِالصَّلَاةِ وَأَمَرَكُمُ بِالصِّيَامِ، وَإِنْ مَثَلٌ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ مَعَهُ صِرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ، وَمَعَهُ عَصَابَةٌ كُلُّهُمْ يُعْجِبُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَرَكُمُ بِالصَّدَقَةِ وَإِنْ مَثَلٌ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ وَقَامُوا إِلَيْهِ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَنْ أَفْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ؟ قَالَ: فَجَعَلَ يُعْطِيهِمُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ لِيَفْكَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ [ص:389]، وَأَمَرَكُمُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا، وَإِنْ مَثَلٌ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي آتَرِهِ، حَتَّى أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرَزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ "

(1/387)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنَةِ كَمَثَلِ غُرَابٍ أَبْقَعَ فِي غُرْبَانٍ كَثِيرَةٍ»

(1/389)

337 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَزَّازُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانٍ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا بَجْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [ص:390]

338 - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَيْمُونَةَ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلُ الْمُؤْمِنَةِ كَمَثَلِ غُرَابٍ أَبْقَعَ فِي غُرْبَانٍ كَثِيرَةٍ، أَوْ قَالَ: الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ، " فَلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا فِيهِنَّ، قَالَ: إِنَّ مِنْهُنَّ مَا إِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِينَ اشْتَكَيْنَ "

(1/389)

قَوْلُهُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْغُسْلَ»

(1/391)

339 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَيْمُونَةَ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا فِي طَهُورِ الْجَنَابَةِ، قَالَ: «رَوُّوا أَصُولَ الشَّعْرِ، وَمَثَلُ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْغُسْلَ مِنْهَا كَشَجَرَةٍ أَصَابَهَا الْمَاءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَلَا وَرَقَهَا نَبَتَ، وَلَا هِيَ رُوِيَتْ»

(1/391)

340 - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [ص: 392] بِنِ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ تُحْرِكُهَا الرِّيحُ بِأَرْضٍ فَيَقَعُ مَرَّةً وَيَقُومُ أُخْرَى وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأُرْزَةِ، أَوْ الْأُرْزَةِ، لَا تَزَالُ قَائِمَةً حَتَّى تَنْقَعَرَ»

(1/391)

341 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَمِّيُّ، ثنا هُدْبَةُ، ثنا عَبِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صَاحِبُ السَّابِرِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أحيانًا وَتَقُومُ أحيانًا»

(1/392)

342 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ قِطْعَةِ الذَّهَبِ الْجَيِّدِ، فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا فَخَلَصَتْ وَوُزِنَتْ فَلَمْ يَنْقُصْ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ أَكَلَتْ طَبِيًّا وَوَضَعَتْ طَبِيًّا»

(1/393)

343 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَلَمْ يَنْقُصْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ أَكَلَتْ طَبِيًّا وَوَضَعَتْ طَبِيًّا وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسَرْ وَلَمْ تَفْسُدْ»

(1/394)

344 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ حُرَزَادَ [ص: 395]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُنَيْدِ الصَّبِيِّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَسْعُودِيُّ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلِيمٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الدَّابَّةِ حِينَ يَخْرُجُ، كَمَثَلِ حَيَزٍ حِينَ [ص: 396] بُنِيَ، فَرُفِعَتْ حِيطَانُهُ وَسُدَّتْ أَبْوَابُهُ وَطُرِحَ فِيهِ مِنَ الْوَحْشِ كُلِّهَا، ثُمَّ جِيءَ بِالْأَسَدِ فَطُرِحَ وَسَطَهَا فَاذْدَعَرَتْ فَتَمَلَّتْ إِلَى النَّفْقِ تَلْحَسُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، كَذَاكَ أُمَّتِي عِنْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لَا يَفِرُّ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَثَلَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، إِنَّهَا سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّهَا عَظِيمٌ»

(1/394)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّؤْيَا

(1/396)

345 - أَخْبَرَنَا بِهِلُولُ الْأَنْبَارِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغْبِرَةِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسِ السَّمْعِيُّ، عَنْ دَهْمِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقَيْطِ أَنْ [ص: 397] لَقَيْطِ بْنِ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ: كَيْفَ يَجْمَعُنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعْدَمَا تَفَرَّقْنَا الرِّيَاحُ وَالْبَلْبَى؟ قَالَ: " أَنْبِئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ أَرْضًا أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدْرَةٌ بَالِيَةٌ فَقُلْتُ: لَا تَحْبَا أَبَدًا، ثُمَّ أُرْسِلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءُ فَلَمْ يُلْبَثْ عَلَيْكَ حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرِبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُؤُا إِيَّاكَ هُوَ أَقْدَرُ عَلَيَّ أَنْ يَجْمَعَكُمُ مِنَ الْمَاءِ عَلَيَّ أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاتِ مِنْ مَصَارِعِكُمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ، قُلْتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ مَلَأَ الْأَرْضَ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: أُتَيْتُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي
آلَاءِ اللَّهِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ تَرَوْنَهُمَا وَتَرِيَانِكُمْ وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْتَهُمَا، فَلَعَمْرُ إِلَهَكَ هُوَ
أَقْدَرُ عَلَيَّ أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْهُ مِنْهُمَا، وَتَرَوْنَهُمَا وَيَرِيَانِكُمْ وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْتَهُمَا "

(1/396)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ

(1/398)

346 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَوْقَرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلُ الْمَرِيضِ إِذَا
بَرَأَ وَصَحَّ مِثْلُ الْبُرْدَةِ إِذَا نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي بَيَاضِهَا وَصَفَائِهَا»

(1/398)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلِي وَمِثْلُ السَّاعَةِ كَفَرَسِي رِهَانٍ»

(1/399)

347 - أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ سَهْلِ
بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [ص: 400]: " مِثْلِي وَمِثْلُ السَّاعَةِ كَفَرَسِي رِهَانٍ، وَمِثْلُ
السَّاعَةِ كَمِثْلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ طَلِيعَةً، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسَبِّقَ أَلَا حَ بِثَوْبِهِ: أُتَيْتُمْ أُتَيْتُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا
ذَلِكَ "

(1/399)

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلِي وَمِثْلُ الْأُمَرَاءِ»

(1/400)

348 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الرَّاسِبِيِّ، ثنا مُهَلَّبُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ بَيَانَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يُخْطَبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَثَلِي وَمَثَلُ الْأُمَرَاءِ كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً، فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَكَانًا، فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ طَرِيفُكُمْ وَمَمْرُكُمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي ثَاقِبٌ هَهُنَا ثُقْبًا فَأَسْتَقِي وَأَتَوْصَأُ وَأَفْضِي فِيهِ حَاجَتِي، فَإِنْ هُمْ تَرَكُوهُ هَلَكَ وَأَهْلَكُهُمْ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَيَّ يَدَيْهِ نَجَا وَنَجُوا "

(1/400)

349 - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجَمِيدِ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو بَشِيرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ أَسْنَدَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مَثَلِ الْقُرْآنِ وَالنَّاسِ كَمَثَلِ الْأَرْضِ وَالْغَيْثِ، بَيْنَمَا الْأَرْضُ مَيْتَةٌ هَامِدَةٌ إِذْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْغَيْثَ فَتَهْتَرُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ الرِّيحَ فَتَرْتُبُو ثُمَّ لَا يَزَالُ اللَّهُ يُرْسِلُ حَتَّى تَبْدُرَ ثُمَّ تَنْبِتُ وَيَتِمُّ نَبَاتُهَا فَيُخْرِجُ اللَّهُ مَا فِيهَا مِنْ زَهْرَاتِهَا وَمَعَايِشِ النَّاسِ فِيهَا، كَذَلِكَ فَعَلَ اللَّهُ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَالنَّاسِ»

(1/401)

350 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ [ص: 402] أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَاصُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مِنَ الْبَرَكَاتِ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا وَجَعَ تَدَاعَى سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى»

(1/401)

351 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الْفَاخُورِيُّ، ثنا مَوْمَلٌ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا أَبُو الرِّثَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الَّذِي يَنْخَلِعُ مِنْ مَالِهِ يَقْعُدُ كَأَنَّهُ وَارِثٌ كَلَالَةٌ

(1/402)

352 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الْجَمَّالُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: ثَنَا الْمُفْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ فَرَسٍ عَلَى آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ»

(1/403)

353 - حَدَّثَنَا الْحَدَّاءُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَاحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ ح، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَنَانَ الْأَمَّاطِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ [ص: 405]، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَحَدَّثَنِي بِأَحَادِيثَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِثْلُ النَّخْلَةِ إِنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ صَاحَبْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ شَارَكَتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ جَالَسْتَهُ نَفَعَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَنَافِعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلَةِ مَنَافِعُ»

(1/404)

354 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْحَالِقِ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُنِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِثْلُ النَّخْلَةِ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ، كُلُّ مَا أَتَاكَ مِنْهَا نَفَعَكَ»

(1/405)

355 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْحَالِقِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَّارَ نَخْلٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرَةِ شَجْرَةً تُشْبِهُ الْمُسْلِمَ» فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَظَنَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا أَخَذْتُ سِنًّا مِنِّي فَسَكَتُ، فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»

(1/406)

356 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبيدَةَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا» قَالَ: فَوَقَعَ [ص: 407] فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ: وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنَ الْعَرَبِ فَذَكَرُوا الشَّجَرَ فَمَا أَصَابُوا حَتَّى قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». فَلَمَّا قَالَهَا قُلْتُ لِأَبِي: لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ: يَا بَنِي مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ بِهَا؟ قُلْتُ: الْحَيَاءُ وَكُنْتُ أَصْعَرَ الْقَوْمَ، قَالَ: لِأَنَّ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا

(1/406)

357 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ الْحَنَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ بُسْرٌ، فَقَالَ: «مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، هِيَ النَّخْلَةُ، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ هِيَ الْحُنْظَلُ» قَالَ شُعَيْبٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَسْمَعُ

(1/407)

358 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا رَوْحٌ، ثنا سَعِيدٌ، عَنِ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ {مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ} [إبراهيم: 24] قَالَ: كُنَّا نُحَدِّثُ أَنَّهَا النَّخْلَةُ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ، وَالْحِينُ مَا بَيْنَ السَّبْعَةِ وَالسَّنَةِ وَهِيَ النَّخْلَةُ تُؤْتِي شِتَاءً وَصَيْفًا {وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} [إبراهيم: 26] قَالَ قَتَادَةُ: لَقِي رَجُلًا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: مَا تَقُولُ فِي الْكَلِمَةِ الْخَبِيثَةِ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ لَهَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرًّا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَصْعَدًا، وَلَكِنْ تَلْزَمُ عُنُقَ صَاحِبِهَا حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(1/408)

359 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمِيلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ بِلَالٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ تَأْكُلُ مِنَ الْخَلْوِ وَالْمَرِّ ثُمَّ تَمْسِي حُلْوًا كُلُّهُ»

(1/408)

360 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَاصِمٍ: إِنَّ لِي بَنِي عَمٍّ إِذَا كَلَّمْتُهُمْ أَمْتُتُ، وَإِذَا تَرَكَتُهُمْ اسْتَرَحْتُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «وَفِي الْأَرْضِ مَنْجَاةٌ وَفِي الصَّوْمِ رَاحَةٌ وَفِي الْأَرْضِ أَنْدَالٌ سِوَاكَ كَثِيرٌ» ثُمَّ قَالَ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ الْحُصَيْنِ عَنِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّ لِي جِيرَانًا يُكْرِمُونِي وَجِيرَانًا يُهِنُونَنِي، فَقَالَتْ: «أَكْرِمِي مَنْ أَكْرَمَكَ وَأَهْبِي مَنْ أَهَانَكَ»

(1/409)

361 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا مَرْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، أَخْبَرَنِي [ص: 410] الشَّعْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا الصُّبُعَ وَالنَّعْلَبَ، أَتَيَا الصُّبُعَ فِي جُحْرِهِ وَقَالَا: أَبَا حَسَلٍ قَالَ: أَحَبُّتُكُمَا، قَالَا: جِئْنَاكَ نَحْتَصِمُ، قَالَ: فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ، فَقَالَتِ الصُّبُعُ: فَتَحْتُ عَيْبَتِي، قَالَ: فِعْلُ النَّسَاءِ فَعَلْتُ، قَالَتْ: وَجَدْتُ تَمْرَةً قَالَ: حُلُوا جَنَيْتَ، قَالَ: التَّقَمَّتْهَا نُعَالُهُ، قَالَ: لِنَفْسِهِ بَعَى، قَالَ: لَطَمْتُهَا لَطْمَةً، قَالَ: حَنَقًا قَضَيْتَ، قَالَ: فَلَطَمَنِي أُخْرَى، قَالَ: كَانَ حُرًّا فَانْتَصَرَ، قَالَ: أَقْضِ بَيْنَنَا، قَالَ: حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً فَإِنَّ أَبْتَ فَأَرْبَعُ

(1/409)

362 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَا شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ

(1/410)

363 - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: طُرِحَ لِعَلِيِّ وَسَادَةٌ فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَقَالَ: «لَا يَأْبَى الْكِرَامَةَ إِلَّا جِمَارٌ»

(1/411)

364 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ فَضِيلٍ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ شُبْرَمَةَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ [ص: 412] مَدِينِيٌّ، فَجَعَلَ يَقُولُ: الْعِلْمُ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ وَعَلَيْنَا

أُنزِلَ، قَالَ: وَأَكْثَرَ كَلَامَهُ، فَقَالَ ابْنُ شُبْرَمَةَ: يَا مَدِينِي إِمَّا مَعْلُكُمْ وَمَثَلُنَا كَمَثَلِ بَيْتٍ فِيهِ سِرَاجٌ فَجِيءَ
إِلَى السِّرَاجِ فَأُخْرِجَ

(1/411)

365 – حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا مَعْقِلٌ، عَنْ
سُنْبُلِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: " أَرَبْعٌ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ: لَا يَدْخُلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ، وَإِنَّ أَخَاكَ
مَنْ صَدَقَكَ، وَأَعِنَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا: إِذَا كَانَ ظَالِمًا فَارْجُرْهُ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَانصُرْهُ وَإِذَا لَمْ
تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ

(1/412)

366 – أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا الحُوَطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ عَمْرٍو الأَحْمُوسِيُّ، ثنا أَبُو سَبَّأٍ عُنْبَةَ بْنُ
تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَّا، قَالَ [ص: 413]: «مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ
وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»

(1/412)

367 – حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّالُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ
مُجَالِدٍ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ زُوَيْدٍ، قَالَ: حَظَبَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَطَعْتُ عَلَيْهِ حُطْبَتَهُ، فَقَالَ: أَلَا إِنِّي
وَهَنْتُ يَوْمَ قِتْلِ عَثْمَانَ وَضَرَبْتُ لِدَلِكِ مَثَلًا مِثْلَ أَثْوَارِ وَأَسَدٍ اجْتَمَعْنَ فِي أَحْمَةٍ – أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ،
وَكَانَ الْأَسَدُ إِذَا أَرَادَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ اجْتَمَعْنَ عَلَيْهِ فَاَمْتَنَعْنَ مِنْهُ، فَقَالَ لِلْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ: إِنَّمَا يَفْضَحُنَا فِي
أَجْمَتِنَا وَيُشْهَرُنَا هَذَا الْأَبْيَضُ، فَدَعَوْنِي حَتَّى آكُلَهُ، فَإِنَّ الْوَانِكُمَا عَلَى لَوْنِي وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا، فَحَمَلَ
الْأَسَدُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ عَلَيْهِ أَنْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لِلْأَسْوَدِ: إِنَّمَا يَفْضَحُنَا هَذَا فِي أَجْمَتِنَا وَيُشْهَرُنَا هَذَا الْأَحْمَرُ،
فَدَعْنِي آكُلَهُ فَإِنَّ لَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ وَلَوْنِكَ عَلَى لَوْنِي، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لِلْأَسْوَدِ: إِنِّي آكُلُكَ،
فَقَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَصَوِّتَ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ، فَقَالَ: أَلَا إِنِّي أَكَلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الْأَبْيَضُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكُلَّنِي
أَلَا إِنِّي وَهَنْتُ يَوْمَ قِتْلِ عَثْمَانَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(1/413)

368 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّالُ، ثنا الحسن بن هارون، ثنا الطالقاني، عن أبي حفص البصري، قال: قال مالك بن دينار: إن مثل قراء هذا الزمان كمثل رجل نصب فخاً فجاءت غصفوراً فوقعت قريباً من الفخ، فقالت: ما غيبك في التراب؟ قال: الواضع، قال: فمما انحيت؟ قال: من العبادة قال: فما هذه البرة المنصوبة فيك، قال: أعددتها للصائمين، قال: نعم الجار أنت، فلما غابت الشمس أخذت البرة فحنقه، فقال: إن كان كل العباد يحنفون حنقك فلا خير في العباد اليوم

(1/414)

369 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا الحسن، ثنا الطالقاني، عن ابن المبارك، عن معمر، عن شقيق بن سلمة، قال [ص: 415]: مثل قراء هذا الزمان كمثل رجل له غنم صوائن ذات صوف عجايف، أكلت حصاً وشربت عليه من الماء حتى انتفخت خواصرها فمرت برجل فأعجبته، فقام عليها فغبط منها شاه فإذا هي لا تنقى ثم غبط أخرى فإذا هي كذلك فقال: أف لك سائر اليوم

(1/414)

370 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا هلال بن العلاء، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا صالح الجوزي، قال: قدم علينا كتاب أبي جعفر يأمر وينهى قال: قال جاني أبو المهاجر العلاني فلما فرغ من قراءة الكتاب ضرب بيده على فخذي وقال: يا عبد وكانت كلمته مذري، ما مثلنا ومثل صاحب الكتاب إلا مثل ذئب خرج يعس بالليل فأتى قرية فإذا صبي يبكي وإذا أمه تقول: لئن لم تسكت ألقينك إلى الذئب، والصبي يتمادي في البكاء، والذئب ينتظر، حتى فصح الصبح، فولى راجعاً ولقيه ذئب، فقال: أين تريد؟ قال: إلى هذه القرية، قال: لا تأتهم فإنهم أكذب قوم على وجه الأرض

(1/415)

371 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أبو الربيع، ثنا ابن وهب، حدثني ابن هبيبة، عن ابن هبيبة، عن أبي عبد الرحمن، قال: «مثل الذي يجتنب الكبائر ويقع في المحقرات كرجل لقي سبعا فألقاه حتى نحى منه ثم فحل إبل فكذلك، ثم فحل جمل، فكذلك حتى نجا مما يتخوف فلذعته ثملة فأوجعته ثم أخرى حتى اجتمعن عليه فصرعته، فكذلك الذي يجتنب الكبائر ويقع في المحقرات»

(1/416)

372 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا خالد بن نزار، قال: قال سفيان بن عيينة: قال بعض أهل العلم: " إنما مثل طلبة العلم اليوم كمثل رجل نزل به أضياف، فجعل يقدم إليهم الطعام فيأخذونه بأيديهم فيرمونه وراء ظهورهم، وإن صاحب الطعام انتبه في آخر ذلك فرأى ما يصنعون فقال: لقد علمت أن هؤلاء كانوا يأكلون منذ اليوم لقد شبعوا "

(1/416)

373 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ، ثنا الفضل بن محمد الشعرائي، ثنا سفيان بن داود، حدثني حجاج بن محمد، عن عتبة بن سنان، قال: كتب الثعمان بن حميدة البارقى إلى أكنم بن صيفي: مثل لنا مثالا تأخذ به فقال: قد حلبت الدهر أشطره. عين عرفت فدرفت. إن أمامي ما لا أسامي. رب سامع بخبري لم يسمع عذري. كل زمان لمن فيه. وفي [ص: 418] كل يوم ما يكره. وكل ذي نصره سيخذل. تباروا فإن البر ينمو عليه العدو. وكفوا ألسنتكم فإن مقتل الرجل بين فكليه. إن قول بالحق لم يدع لي صديقا. الصدق منجاة. إنه لا ينفع مع الجوع السقي. ولا ينفع مما هو أوقع التوقي. وفي طلب المعالي يكون العز. والافتيصاد في السعي أبقى للجمام. من لم يأس على ما فاته ودع بدنه. من قنع بما هو فيه قرت عينه. التقدّم قبل التندم. إن أصبح عند رأس الأمر أحب إلي من أن أصبح عند ذنبه. لم يهلك من مالك ما وعظك. وإن عالم أمر من جاهله. الوحشة ذهاب الإعلام. يشتبه الأمر إذا أقبل فإذا أدبر عرفه الأحمق والكيس. البطر عند الرخاء حمق والضعف عند البلاء آفة [ص: 419] التجمل. لا تغضبوا من اليسير فإنه يجني الكثير. لا تضحكوا من ما لا يضحك منه. تناءوا في الدنيا ولا تباغضوا في الآخرة. الرما النساء المهابة. نعم هو الحرة المغزل. حيلة من لا حيلة له الصغير. أقلوا الخلاف على أمركم. وكثرة الصياح من فشل. كونوا جميعا فإن الجميع غالب. تبتتوا ولا تسارعوا فإن أحزم الفريقين المتتبت الركين. رب عجلة تهب ريتا. شبروا للحرب. اذرعوا الليل واتخذوه جملا. إن الليل أحقى للويل. لا جماعة لمن اختلف. إن كنت نافي فواز عني عينك. إن تعيش تر ما لم تر. قد أقر صامت. المكنار كحاطب ليل. من أكثر أسقط. الشرف الظاهر [ص: 420] الرياسة. لا تبولن على أكمة ولا تحمل سرك إلى أمة. لا تفرقوا في القبائل فإن الغريب بكل مكان مظلوم. عاقدوا الشروة وإياكم والشائظ فإن الدلة مع القلة. جازوا خلفاءكم بالبدل والتجدة، فإن العارية لو سئلت لقلت: أنبغى لأهلي حقا. من تتبع كل عورة يرى الحين كل حين. الرسول مبلغ غير ملوم. من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء ومن غص بغيره إجارته غصته. أشرف القوم كالمخ من الدابة، وإنما تنوء الدابة بمخها؛ فلا تفسدوا أشرافكم فإن البغي يذهب الشرف. من أساء سمعا فأساء جابة. الدال على الخير كفاعله. الجزاء بالجزاء [ص: 421] والبادي أظلم. والشر يبذو صغاره. وإن المسألة من أضعف المسكنة. قد تجوع الحرة ولا تأكل بتدبيرها. إن من سلك الجدد أمن العنار. ولم يجز سالك القصد، ولم يعم قاصد الحق. من شدد نقر، ومن تراخى تالف. الشرف التغافل. أزهز القول أوجزه. خير الفقه ما حاصرت به. في طول النوى زاجر. كُن معنا. إن أضوا الأمور ترك الفضول. وقلة السقط لزوم الصواب. والمعيشة أن لا تبي في استصلاح. المال والتقدير. وإن التعرير مفتاح البؤس. والتواني والعجز ينجبان الهلكة.

جِدُّكَ لَا كَدُّكَ. اسْعَ بِجِدِّ أَوْ دَعُ. إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ [ص: 427] غَدًا. الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّةِ. مَنْ يَطُلُّ ذَيْلَهُ
يَنْتَطِقُ بِهِ، يَعْنِي: يَنْتَطِقُ بِجَمْعِهِ. إِنَّ أَخَا الظُّلْمَاءِ أَعَشَى بِاللَّيْلِ. مِنْ حَظِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ. وَإِنَّ أَخَاكَ
مَنْ آتَاكَ - يَعْنِي: أَعْطَاكَ. لَا تَلْزَمْ أَخَاكَ مَا سَاءَكَ. مِنْ خَيْرِ خَيْرٍ أَنْ تَسْمَعَ بِمَطَرٍ. نَاصِحُ أَخَاكَ الْحَيِّرُ
وَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ. وَوَلِّ التُّكْلَ غَيْرِكَ. فَإِنَّ الْعُقُوقَ تَكُلُ مَنْ لَمْ يُتَّكَلِ. مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُفْلُهُ؟
التَّجْرُدُ لِعَبْرِ نِكَاحٍ مِثْلُهُ

(1/417)